

دور الإبداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية على المشاريع

الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

**The Role of Innovation in Developing Small and Medium-sized
Enterprises: An Applied Study on Small and Medium-sized Projects in the
Kingdom of Saudi Arabia.**

مشروع تخرج

إعداد

عبدالمحسن دريس الدوسري 232000699

عبدالرحمن صالح باوزير 232001437

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

1445هـ/2024م

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول يتطرق إلى الاطار العام للدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلة الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة ويتم التطرق لها على النحو التالي:

1.1 مقدمة:

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد القطاعات الاقتصادية التي تحظى باهتمام كبير من دول العالم في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، نظرا لدورها البالغ الأهمية في الإنتاج والتوظيف والدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي. واليوم، أصبحت هذه المشاريع محور اهتمام السياسات تهدف إلى خفض معدلات البطالة. وبدأت العديد من المنظمات الدولية، أبرزها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي، ترفع شعار دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة. (جمعة، 2020)

يقوم اقتصاد المعرفة على الاستغلال الأمثل والفعال لرأس المال الفكري البشري في الإبداع والابتكار وفي كل المراحل المتعاقبة التي مرت بها الاقتصادات المتقدمة، تحققت زيادات متزايدة في القيمة المضافة تلك القيمة المتولدة عن تحويل المدخلات أو الموارد إلى سلع أو خدمات، وكانت أعلى هذه الزيادات في اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات ومن ثم اقتصاديات المعرفة على التوالي وقد اندمجت هذه المعرفة مع المهارات البشرية لتوليد قدرات الابتكار والإبداع، والتي تستخدم بشكل أساسي في تصميم وتطوير المنتجات التنافسية، وتصميم وتطوير أساليب الإنتاج الفعالة لهذه المنتجات، ناهيك عن اختراع وإنشاء طرق لخفض التكاليف وتحسين الجودة و التميز كأحد أهم الاستراتيجيات التنافسية واستمرارية المشروعات. (علي، 2019)

لا شك أن هناك العديد من العوامل التي تجعل الإبداع والابتكار ذا أهمية خاصة، ومن هذه العوامل: زيادة حدة المنافسة بين المشروعات، وندرة الموارد، وكبر حجم منظمات الأعمال، والتوقعات العالية للمستهلكين، حجم

كبير وتنوع العمالة، وزيادة طموح العمال، والركود، والتضخم، وانخفاض الإنتاجية، وارتفاع التكاليف البطالة، ارتفاع تكاليف الإدارة، تضخم الوظائف، انخفاض الأجور، انخفاض الطلب، زيادة المخزون الراكد، وارتفاع تكلفة التمويل، وزيادة الاحتياجات غير الملباة، وزيادة الطلب على أفكار جديدة لحل المشكلات القائمة، وتضارب المشكلات الاجتماعية والسلوكية.(الحميش،2019)

بدأت المملكة العربية السعودية، كغيرها من الدول النامية، في إيلاء اهتمام أكبر بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السنوات الأخيرة، ويتجلى ذلك من خلال خلق الأطر القانونية والهيئات الوطنية لتطويرها، ووضع استراتيجيات لدعمها، والاهتمام بأنشطة البحث والتطوير، وخلق الظروف التنظيمية التي تساعد على الإبداع والابتكار لتحقيق النمو لهذه المؤسسات.

2.1 مشكلة الدراسة:

تحتل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بأهمية كبيرة في بيئة الأعمال السعودية. لقد تم إضعافهم على مستوى العالم. وتلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في توفير نحو 80% من إجمالي فرص العمل في معظم الدول. تساهم اقتصادات العالم بحوالي 85% من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنها تلعب دوراً مهماً وحيوياً في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة ووفقاً للأدبيات والدراسات السابقة في هذا الصدد، فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مليئة بالمشاكل. (جمعة،2020)

وعلى الرغم من أهمية هذه المشروعات على الاقتصاد السعودي فإننا نجد أن بعض المشاريع تفتقر لاستخدام الابداع والابتكار في هذه المشاريع مما يؤثر على تنمية ونجاح هذه المشروعات ومن ثم جاءت هذه الدراسة للإجابة على سؤال ما هو دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتي لم تتم دراستها بشكل

كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للمبادئ الأساسية للتنمية والابداع، وتساهم بشكل كبير في حل مشاكل الابداع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

● الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم الابداع والتنمية للمشروعات في السعودية بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتنفيذ دور الابداع بأبعاده (دراسة الجدوى وتشجيع العمل الجماعي للمستفيدين) في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

● الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس ماهية دراسة الجدوى وتشجيع العمل الجماعي للمستفيدين كأحد أبعاد الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يساعد صناع القرار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد المنظمة على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتحقيق الابداع والتنمية داخل المشروعات ، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة:

يكن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على دور الابداع بأبعاده (دراسة الجدوى- تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتنبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الاهداف الفرعية تتمثل في:

- التعرف على العلاقة بين دراسة الجدوى وبين تنمية المشروعات الصغيرة ومتوسطة.
- دراسة مدى تأثير تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

5.1 تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإبداع بأبعاده (دراسة الجدوى- تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

- السؤال الفرعي الأول: ما هو تأثير عدم ارتباط دراسة الجدوى بالإبداع على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
- السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد علاقة بين تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين وبين تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة؟

6.1 فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق الإبداع بأبعاده (دراسة الجدوى- تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين) وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دراسة الجدوى وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

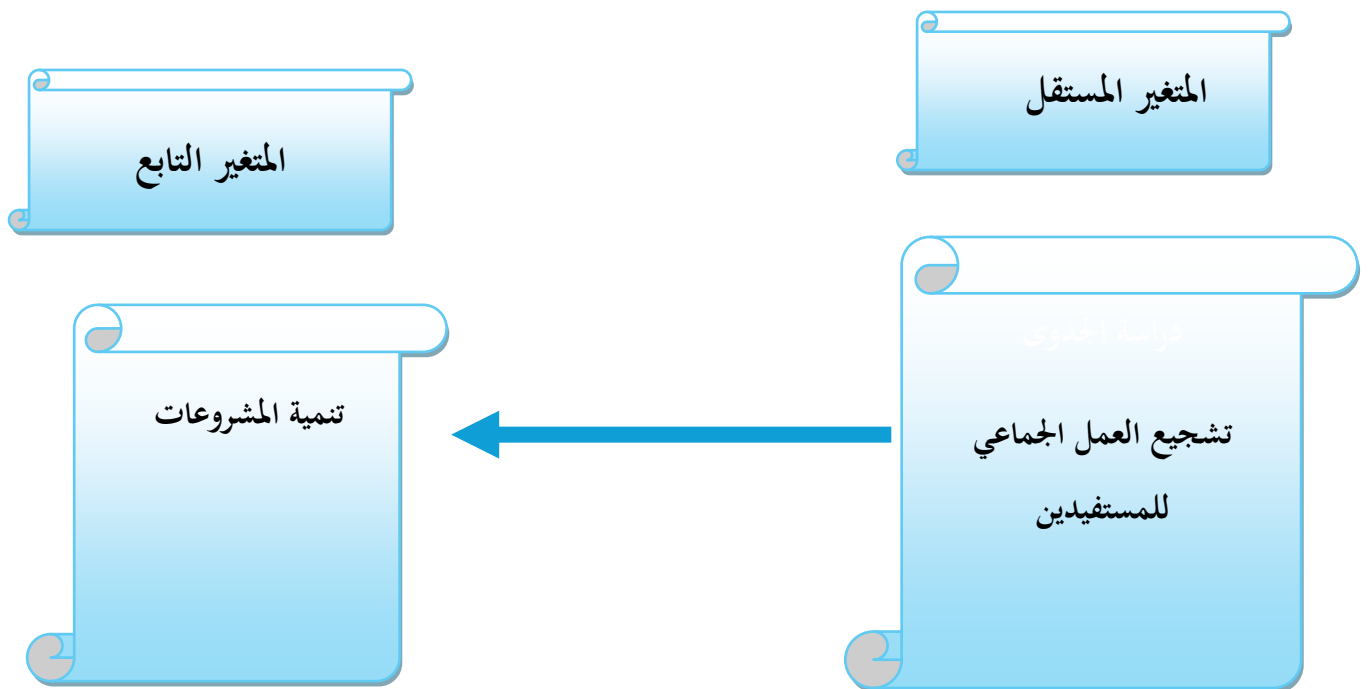
2. الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بتشجيع العمل

الجماعي للمستفيدين وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

7.1 نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل: الابداع بأبعادها (دراسة الجدوى – تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين)

- المتغير التابع: تنمية المشروعات



من إعداد الباحث (علي، 2019)

8.1 دوافع اختيار الموضوع:

- دوافع ذاتية:

– الاهتمام الشخصي بالموضوع نتيجة لتجارب شخصية أو خلفية شخصية قد تكون لديك، مما

يجعلك متحمسا لاستكشافه بشكل أعمق.

– يكون لديك رغبة في تحقيق نجاح ممي في مجال معين، واختيار موضوع متناسب مع هذا الهدف قد يكون محفزاً لك.

– رغبة في الاسهام في إحداث تأثير ايجابي في مجتمعك أو في المجتمع بشكل عام، وقد تكون البحث في موضوع يعزز الفهم أو يحل مشكلة معينة هو وسيلة لتحقيق ذلك.

دوافع موضوعية:

– يتعلق الموضوع بقضية اجتماعية هامة، فقد تكون هناك دافعية لدراسته لتسليط الضوء على قضية تستحق الاهتمام.

– هناك نقص أو فجوات في البحث الحالي حول الموضوع، فإن ملء هذه الفجوات يمكن أن يكون دافعا لاختيار الموضوع.

– الموضوع يتعلق بقضايا اقتصادية مهمة أو قطاع صناعي حيوي، فقد يكون هناك دافع اقتصادي لدراسته التطورات الحديثة في التكنولوجيا أو العلوم دافعا لاختيار موضوع محدد للبحث بهدف استكشاف أو تطوير تلك التقنيات.

9.1 المنهجية:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة .

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.

- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences - SPSS كما يلي:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للمديرين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للمديرين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للمديرين عينة الدراسة.

- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات المديرين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات المديرين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين أبعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

10.1 حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس دور الابداع بأبعادها (دراسة الجدوى- تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق علي المدراء ومساعدتهم ورؤساء الأقسام في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

11.1 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية	
1. الدراسة	جمعه، (2020)
أهداف الدراسة	اتجهت العديد من المنظمات إلى ريادة الأعمال، نظراً لما تحقّقه من تنمية اقتصادية واجتماعية، وتعمل على إيجاد حلول لمختلف المشاكل التي تواجه المنظمات بطريقة إبداعية ومبتكرة. ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإبداع التنظيمي على ريادة الأعمال، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بينه وبين عملية الابتكار والتنظيم وريادة الأعمال
المتغير المستقل	الابداع التنظيمي بأبعاده (الطلاقة – المرونة- الحساسية للمشكلات – الأصالة)
المتغير التابع	ريادة الأعمال بأبعادهما (الشخصية المبدعة – المخاطرة – استثمار واقتناص الفرص – المبادرة.
منهجية البحث	لمعالجة مشكلة البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم على مرحلتين، يعتمد هذا الأسلوب على إجراء مسح كتابي للمراجعات والدوريات العلمية الأبحاث والتقارير والرسوم البيانية السابقة بهدف التعرف على المفاهيم والأساليب المتعلقة بالإبداع التنظيمي وعلاقتها بريادة الأعمال ، اعتمد الباحث على تجميع البيانات الأولية باستخدام الأساليب الإحصائية من أجل فهم الخصائص المميزة للمشكلة والمتغيرات المؤثرة فيها.
أهم النتائج والتوصيات	وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية مع الإبداع التنظيمي (الطلاقة - المرونة - الحساسية للمشكلات - الأصالة) بهدف ريادة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعني ذلك وكلما زاد تفعيل الإبداع التنظيمي كلما ارتفع مستوى ريادة الأعمال في الشركات المدروسة. قيمة الابتكار (اختبار T) وكانت معنوية لجميع محاور الدراسة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يؤكد وجود علاقة ارتباط معنوية بينها الإبداع التنظيمي وريادة

الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية.	
2. الدراسة	على، (2019)
أهداف الدراسة	ناولت هذه الدراسة موضوع الإبداع ودوره في تنمية المشروعات الصغيرة بالتطبيق علي ديوان الزكاة ولاية جنوب دارفور في الفترة 2017- 2019 وهدفت الدراسة إلي معرفة أثر الإبداع على المشروعات الصغيرة.
المتغير المستقل	الابداع بأبعاده (دراسة الجدوى- تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين)
المتغير التابع	تنمية المشروعات
منهجية الدراسة	اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتطبيق على دراسة الحالة وتم تحليل الاستبانة عن طريق التحليل الإحصائي spss وقد تمثلت مشكلة البحث في مدى تأثير الإبداع على المشروعات الصغيرة. وقد قامت فرضيات البحث على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع يؤدي إلي نجاح المشروعات، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسات الجدوى وعدم ارتباطها بالإبداع يؤدي إلي فشل المشروعات، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين من المشروعات الصغيرة يؤدي إلي الإبداع في العمل وإنجاح المشروعات، كما أن التنسيق مع الجهات ذات الصلة والاختصاص وديوان الزكاة يؤدي إلي تحسين الأداء والإبداع في المشروعات
أهم النتائج والتوصيات	وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها الإبداع والمشروعات مرتبطان بدراسات الجدوى لتفادي فشل المشروعات، ودراسات الجدوى أدت لمشروعات مبدعة ومكتملة وناجحة، ضعف العلاقة وعدم جماعية العمل تسبب في فشل المشروعات الصغيرة، التنسيق مع جهات الاختصاص عامل مهم للإبداع وتبادل الخبرات مما ساهم في تحسين المشروعات وتقليل الفقر. وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بعدد من التوصيات منها السعي للاهتمام بالإبداع وتطبيقه بشكل رسمي ليؤدي إلي نجاح المشروعات، لابد من إيجاد الإبداع كمبدأ

إداري بقسم المشروعات ليؤدي إلى ظهور مشروعات إبداعية، كما لابد من تشجيع العمل الجماعي، وأيضا لابد من تبادل الأفكار الإبداعية بين إدارة المشروعات الولائية والاتحادية لتحسين المشروعات الصغيرة ورفع كفاءتها.	
عبد الحليم، (2015)	3. الدراسة
يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر الإبداع كعنصر مهم تستهدفه استراتيجية الموارد البشرية وكيفية استغلال هذا المتغير وتنميته من خلال التركيز على الدور الاستراتيجي للموارد البشرية في تنمية الإبداع لدى العاملين في البيئة البريدية المصرية، حيث أن الإنسان تعمل استراتيجية إدارة الموارد على فهم البيئة الداخلية للهيئة، من رسالتها وأهدافها وغاياتها وأساليبها الإدارية وثقافتها التنظيمية ومتطلبات عملها وغيرها، بالإضافة إلى فهمها للبيئة الخارجية المحيطة بها ووعمها بكافة مكوناتها. المتغيرات والقوانين التي قد تؤثر على عمل الهيئة وأنشطتها، وهذا فهم لبيئة الهيئة الداخلية والخارجية، وإدارة الموارد البشرية من موقع استراتيجي ناجح.	أهداف الدراسة
الدور الاستراتيجي للموارد البشرية بأبعاده (تصميم الاستراتيجية – تطبيق الاستراتيجية)	المتغير المستقل
تنمية الابداع بأبعاده (البحث عن طرق حل المشاكل- العمل الجماعي- ايجاد فرص جديدة للعمل)	المتغير التابع
اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتطبيق على دراسة الحالة.	منهجية الدراسة
وكشف تحليل بعد تصميم استراتيجية الموارد البشرية (الرؤية - الرسالة، الأهداف) عن عدم وجود رؤية واضحة تعمل من خلالها الهيئة، وهذا ما أكدته إجابات العينة، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى أقل من 3، بالإضافة إلى عدم حرص الهيئة على وضع أهداف استراتيجية متقدمة للموارد البشرية. . وخلاصة هذه الإجابات هي أن تصميم استراتيجية الموارد البشرية (الرؤية - الرسالة - الأهداف) داخل الهيئة يحتاج إلى إعادة نظر واهتمام من	أهم النتائج والتوصيات

قبل المسؤولين عن إدارة الهيئة.	
4. الدراسة	عمار، (2018)
أهداف الدراسة	هدف هذا البحث إلى دراسة دور نمط القيادة التحويلية في تنمية الإبداع الإداري، وذلك من خلال التعرف على دور أبعاد القيادة التحويلية، في تنمية القدرات الإبداعية بالنسبة للكوادر الإدارية العاملة في المصارف التجارية (العامة والخاصة) في محافظة حماة
المتغير المستقل	بين القيادة التحويلية بأبعادها (التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاستثارة الفكرية، والاعتبارية الفردية)
المتغير التابع	تنمية القدرات الإبداعية للعاملين.
منهجية الدراسة	تحقيق هذا الهدف، استخدم الباحثان المقاربة الاستنباطية لتنمية فروض البحث؛ والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من العاملين في المستويات الإدارية (الوسطى - الدنيا) في المصارف محل البحث
أهم النتائج والتوصيات	وصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين القيادة التحويلية بأبعادها (التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاستثارة الفكرية، والاعتبارية الفردية) وبين تنمية القدرات الإبداعية للعاملين في المصارف محل الدراسة. وكان من أهم التوصيات أن تهتم المصارف محل الدراسة بشكل أكبر بتطبيق ممارسات وسلوكيات القيادة التحويلية.
5. الدراسة	وهابي، (2020)
أهداف الدراسة	يهدف البحث الحاضر إلى توضيح الدور الذي يلعبه الإبداع التكنولوجي في تفعيل استراتيجية التميز وتطوير منظمات الأعمال، باعتباره يكسب المنظمة ميزة تنافسية التي توصلها إلى بلوغ الريادة والبقاء فيها لمواجهة المنافسة،

المتغير المستقل	الابداع التكنولوجي
المتغير التابع	استراتيجية التميز
منهجية الدراسة	ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالبويرة وقمنا بتصميم استبانة لغرض جمع البيانات
أهم النتائج والتوصيات	وتوصلت الدراسة في جانبها التحليلي إلى وجود علاقة بين الإبداع التكنولوجي واستراتيجية التميز، أما في الجانب التطبيقي من خلال المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع التكنولوجي واستراتيجية التميز في اتصالات الجزائر بالبويرة.
6. الدراسة	حماده،(2020)
أهداف الدراسة	هدف البحث إلى دراسة تأثير القيادة الخادمة بأبعادها (التمكين، الاحتواء العاطفي، الإيثار) في تنمية الإبداع الإداري بأبعاده (توليد الأفكار، تنفيذ التغيير، حل المشكلات).
المتغير المستقل	القيادة الخادمة بأبعادها (التمكين، الاحتواء العاطفي، الإيثار)
المتغير التابع	الإبداع الإداري بأبعاده (توليد الأفكار، تنفيذ التغيير، حل المشكلات)
منهجية الدراسة	كما أتخذ البحث مديرية تربية صلاح الدين ميدانا للدراسة من خلال عينة عشوائية من مديري الأقسام والشعب والوحدات في المديرية المبحوثة والبالغ عددهم (49 فردا). اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة وتحليل البيانات بالاعتماد على حزمة برامج (SPSS).
أهم النتائج والتوصيات	وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات وجود تأثير معنوي إيجابي دال إحصائيا للقيادة الخادمة في تنمية الإبداع الإداري للمديرين في المديرية محل البحث، وتم في ضوء ذلك

صياغة مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن يستفاد منها المعنيين في الدراسة الحالية.	
7. الدراسة	بهية، (2019)
أهداف الدراسة	تطلع الدراسة الحالية إلى بيان أهمية التمكين واستثماره كاستراتيجية تنمية لتعزيز إبداع العاملين في مصنع إطارات ديوانية، بعدهم بعدا استراتيجيا يمكن المنظمة من إحراز موقع تنافسي من خلال تحفيزهم على البحث والتطوير بما يعزز إبداعهم وتبنيمهم لأفكار جديدة وغير مألوفة يترتب عليها إحداث تغييرات لصالحها بعد الإبداع أداة فاعلة لنجاح المنظمة وديمومتها.
المتغير المستقل	التمكين بأبعاده (المعلومات، المعرفة، القوة، الثقافة التنظيمية، الالتزام، المكافآت)
المتغير التابع	الابداع
منهجية البحث	ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم اعتماد استبانة شملت (٤٠) فقرة، ضمت العينة (٧٥) عاملا من مختلف مستويات المنظمة، ووفقا للغرض من الدراسة فقد صيغت في ضوءه فرضيتين رئيسيتين، واستعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي (spss vr. 24)
أهم النتائج والتوصيات	توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تنسجم مع تلك الاستنتاجات، أهمها: إن إجابات العينة المبحوثة عكست اتجاهها إيجابيا بأهمية التمكين كاستراتيجية حيوية من أجل إرساء دعائم التطوير والإبداع وتبنيه كفلسفة عمل ناجحة بما يرقى لمستوى النهوض بالمنظمة.
8. الدراسة	عياصرة، (2018)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحليل الإبداع والابتكار من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي: تنظيم الوجهات في البرامج السياحية، الأنشطة والتجارب المميزة والحسية، التكامل بين المكاتب

السياحية، وأثرها على تطوير قطاع السياحة في الأردن من خلال أعداد السياح القادمين عبرها. المكاتب السياحية الوافدة لعام 2017.	
الابداع والابتكار	المتغير المستقل
القطاعات السياحية بأبعادها ((تنظيم الوجهات والأنشطة السياحية وتنوعها، والتجارب والأنشطة السياحية المميزة والحسية، والتكامل بين السياحة المكاتب)،	المتغير التابع
ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقتين (الكمي والنوعي)، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات، وتم تحليلها باستخدام طريقتين لتحليل المحتوى، الانحدار الخطي البسيط، ومعامل الارتباط.	منهجية البحث
وخلصت الدراسة إلى انخفاض عدد المكاتب السياحية التي تطبق الأفكار الإبداعية والابتكارات الجديدة من خلال المحاور الرئيسية للدراسة. وأظهرت الدراسة أن 84% من المكاتب في عينة الدراسة لا تتضمن وجهات متنوعة أو متميزة في برامجها السياحية، بل تقتصر على الوجهات التقليدية الرئيسية، وهي: جرش، وادي رم، البتراء، البحر الميت، العقبة. وبينت أن 80% من المكاتب السياحية لا تقوم بأي نشاط خاص خلال رحلاتها، كما تبين أن هناك ارتباطاً بين الأنشطة الخاصة والنشاط السياحي. في المكاتب التي بها عدد من السياح؛ المكاتب التي تتميز بأنشطة خاصة تجذب أعداداً كبيرة من السياح. وأظهرت الدراسة أن المكاتب السياحية في الأردن العاملة في مجال السياحة الوافدة لا تفكر في التكامل الأفقي بنسبة 96%، في حين نفذت خمسة مكاتب فقط التكامل الرأسي بنسبة 16%. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين المحاور الرئيسية للدراسة وعدد السياح في المكاتب السياحية لعام 2017 بمعامل تفسير (0.657). وهذا يعني أن الإبداع والابتكار في المكاتب السياحية العاملة في مجال السياحة الوافدة إلى الأردن مسؤول عن زيادة وتعزيز 65.7% من أعداد السياح القادمين إلى الأردن، وهي نسبة جيدة ومؤثرة.	أهم النتائج والتوصيات

وتوصي الدراسة بالاهتمام بتطوير وتطبيق الإبداع والابتكار في القطاعات السياحية المختلفة، وغرس أبعاد الدراسة المتمثلة في: (تنظيم الوجهات والأنشطة السياحية وتنوعها، والتجارب والأنشطة السياحية المميزة والحسية، والتكامل بين السياحة المكاتب)، واستمرارية البحوث والدراسات اللاحقة، التي يمكن أن تركز على كيفية تفعيل الإبداع والابتكار من خلال أبعاد أخرى لم تتطرق إليها هذه الدراسة، مثل مسألة التجمعات السياحية أو سلاسل القيمة، وتوصي بتعزيز التعاون بين السائحين المكاتب العاملة في مجال السياحة الوافدة مع الجهات الرسمية للوصول إلى القوانين والتشريعات التي من شأنها تحقيق التنمية السياحية الشاملة، وعقد الدورات التوعوية. وحول أهمية الإبداع والابتكار في مجال السياحة، والتعاون مع الجهات الرسمية لاستغلال التنوع الجغرافي والثقافي الذي يتميز به الأردن.	
رحمون، (2022)	9. الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة،	أهداف الدراسة
الابداع الجاد	المتغير المستقل
التنبؤ بجودة الحياة	المتغير التابع
ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبداع الجاد للأكرع (2017)، ومقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2010) على عينة من طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وتخصص ميكروبيولوجي بجامعة خميس مليانة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بلغ عددهم 155 طالبا وطالبة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.	منهجية البحث
أسفرت نتائج الدراسة أنه للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى	أهم النتائج والتوصيات

طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص.	
---	--

الدراسات الأجنبية	
1. الدراسة	Sonia, 2019
أهداف الدراسة	سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها، التعرف على مفهوم الابتكار التنظيمي والدور الذي يلعبه سلوك الموظفين في هذا الجانب في الشركات الصغيرة
المتغير المستقل	الابتكار التنظيمي
المتغير التابع	سلوك الموظفين
منهجية البحث	واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها، إعطاء قدر من المسؤولية للأفراد بالشركات يساهم في تعزيز الابتكار وتقديم افكار تساعد في حل المشكلات بطرق متعددة ومختلفة، كما وضعت الدراسة بعض التوصيات منها، ضرورة التأكيد على القادة بمشاركة التجارب مع الآخرين حتى تساهم في تحسين مستويات الأداء سواء كانت تجارب سلبية أو إيجابية.
2. الدراسة	Yaseen, Darweesh, & Ibrahim, 2020
أهداف الدراسة	سعت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للإبداع الجاد لدى الرياضيين في العراق

الابداع	المتغير المستقل
مقاييس الابداع للرياضيين	المتغير التابع
وتكونت عينة الدراسة من 425 رياضيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد استخدم الباحثون في بناء المقياس نموذج (De Bono) لتحديد مفهوم وأبعاد وعبارات المقياس، وقد احتوى المقياس في صورته النهائية على 52 فقرة موزعة على ستة أبعاد هي التحدي الدافع العقلي العقل التحرر الطلاقة أسلوب التفكير والتزامن	منهجية البحث
وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها وجود علاقة قوية بين الابداع وأداء الرياضيين.	أهم النتائج والتوصيات

المراجع:

1. الحميش، فراس علي عبدالله، (2019)، ممارسات إدارة الجودة وأثرها على الإبداع التنظيمي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن، رسالة ماجستير غري منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة آل البيت، الأردن.
2. جمعه، سيد هارون، (2020)، أثر الإبداع التنظيمي علي ريادة الأعمال " بالتطبيق علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية، مجلة جامعة اسكندرية للعلوم، مج57، ع5، الاسكندرية.
3. الحياوي، جمانة فيصل، (2019)، إدارة الابتكار الشامل والتطوير التنظيمي "دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية الأردنية الصغيرة ومتوسطة الحجم، (رسالة ماجستير)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
4. رحمون، أمينة، (2022)، دور الابداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات " دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خضير بسكره، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مج11، ع4.
5. وهابي، كلثوم، (2020)، دور الابداع التكنولوجي في تنمية استراتيجية التميز "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالبويرة"، مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مج7، ع1.
6. بهيه، طاهر حميد عباس، (2019)، دور التمكين في تعزيز الابداع التنظيمي "دراسة ميدانية في مصنع إطارات ديوانية"، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، جامعة بابل، مج27، ع1.
7. برهم، نسيم فارس، (2018)، دور الابداع والابتكار في تنمية القطاع السياحي في الأردن "حالة دراسية" المكاتب السياحية، (رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
8. على، فيصل محمد، (2019)، دور الابداع في تنمية المشروعات "دراسة حالة ديوان الزكاة ولاية جنوب دارفور- إدارة المشروعات الفترة 2017-2019م، (رسالة ماجستير)، جامعة افريقيا العالمية، كلية العلوم الادارية.

9. أبو زري ، فاتن،(2017)، دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين الابداع التنظيمي في المحاكم النظامية،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى ، فلسطين.

10. الشبكي، فراس سليمان، (2019)، أثر التماثل التنظيمي على الإبداع التنظيمي: الدور المعدل لإدارة

المواهب –دراسة ميدانية في الجامعات الرسمية الأردنية، مجلة الرماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.

المراجع الأجنبية:

1. Adeoye Olarewaju Abayomi ,Bello Bolaji Oluwayemisi,2018, learning Organizational, organizational performance and organizational innovation: Empirical evidence among selected, IUG of Journal Economics.
2. Yaseen, A. R., Darweesh, Y. A., & Ibrahim, M. H. (2020). Constructing Serious Creativity Scale for Athletes. International Journal of Psychosocial Rehabilitation,

Mid-Ocean University

College of Management



Specialization in project Management

The Role of Innovation in Developing Small and Medium-sized Enterprises: An Applied Study on Small and Medium-sized Projects in the Kingdom of Saudi Arabia.

Preparation:

Abdul-Mushan Daris Al-Dosari 232000699

abdul Rahman Saleh Bawazir 232001437

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024

